سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ٣ - ٤ مايو ٢٠٢٤

هيئة الأفلام Film Commission
جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION
إثراء ithra

مهرجان أفلام السعودية 10 Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

أول ندوات المهرجان.. النمر في لقاء مفتوح — ص ٣

حوار مع المدير التنفيذي لجمعية السينما — ص 5

سينما الخيال العلمي والرهان السينمائي — ص 6

AMIN SALEH AND ADNAN AL-MANAWAS SIGN THEIR BOOKS — P18

INTERVIEW WITH THE EXECUTIVE DIRECTOR OF THE CINEMA ASSOCIATION — P16

AL-NEMER: A SAUDI MEMORY EMBODIED — P 14

1600 متر مربع تستقبل 1000 زائر في أولى أيام سوق الإنتاج

محمد هاشم عبد السلام

تحيا السينما

بالرغم من قصر عمر السينما السعودية نسبياً، مقارنة بتاريخ السينما العالمية والإقليمية، إلا أن هذه السينما الناشئة بقوة تخطو خطوات سريعة وتقدمية للغاية نحو اللحاق بآخر التطورات العالمية في مختلف جوانب الصناعة. الشيء المثير للاهتمام هو السير على كل المسارات معاً، في توازن وانسجام ملحوظين.

كنت أظن أن التغلب على الصعوبات والعقبات والمشاكل والتحديات سيستغرق الكثير من الوقت قبل تحقيق الأهداف، مثل كل شيء في الحياة، لكن من يتابع وتيرة الحراك السينمائي في المملكة، سيلاحظ أن التطوير يسير بسرعة، بتخطيط مدروس ومن دون عشوائية، لتحقيق الهدف المنشود، صحيح أن هناك انحرافات هنا، أو تباطؤاً أو قصوراً هناك، أو حاجة إلى الممارسة واكتساب الخبرة أكثر، ولكن تدارك وتصحيح كل ذلك يتم بسرعة وبرغبة صادقة في التعلم من الأخطاء والاستفادة منها.

واللافت في التجربة السعودية الناشئة أن العديد من الجهات الحكومية والمؤسسية تساعد وتدعم هذا النشاط ماديا ومعنوياً، وتعمل جاهدة لتذليل الصعوبات بطريقة تكاد تكون غير مسبوقة في المنطقة، وهذا ما أدى إلى ظهور اسم السينما السعودية في السنوات الأخيرة بشكل متكرر على الساحة العالمية، كان آخرها مشاركة ثلاثة أفلام دفعة واحدة، العام الماضي في «مهرجان تورنتو السينمائي الدولي» المرموق، ويشهد هذا العام 2024 أول مشاركة سعودية على الإطلاق في «مهرجان كان السينمائي الدولي» مع «نورة»، من سيناريو وإخراج توفيق الزيدي، في قسم «نظرة ما».

لا شك أن الطفرة السينمائية التي حدثت وتحدث الآن هي نتيجة لجهود ودعم الآباء المؤسسين الذين أحبوا الفن والثقافة والسينما تحديداً، ومن المؤكد أنهم عملوا بإخلاص لنشر السينما والثقافة السينمائية، وإقامة ورش العمل، والعروض، والندوات والمهرجانات، وها نحن الآن نشهد ثمار الجهود السابقة بينما نحتفل معاً بانعقاد النسخة العاشرة، ومرور عقد من الزمن على تأسيس مهرجان أفلام السعودية، بإدارة المؤسس الشاعر أحمد الملا، وجهود فريقه، وتنظيم «جمعية السينما»، بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء»، ودعم من «هيئة السينما» في «وزارة الثقافة السعودية»، وهذا ما يؤكّد على أن الأحلام يُمكن أن تتحقق طالما ثمّة من يؤمن بها ويسعى بإخلاص إلى تحقيقها على أرض الواقع مهما كانت العوائق، الصعوبات، والتحديات.

ورغم أن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي الوليد يخطو خطواته الأولى مستهدفاً العالم خارج المنطقة، إلا أن شقيقه الأكبر مهرجان أفلام السعودية يواصل ويؤكد على ريادته ودوره المُهم في دعم واكتشاف وتسليط الضوء على الأصوات من مختلف الأجيال من المملكة العربية السعودية، ومنطقة الخليج العربي. ومن هنا، ولهذه الأسباب وغيرها، ينبغي على الحاضرين في «مهرجان أفلام السعودية» الكرام، أن يفخروا حقاً بما تم إنجازه خلال السنوات الماضية، وبعد الاستمتاع بالوجبة السينمائية الثمينة والسخية التي سيوفرها المهرجان طوال أيامه (2-9 مايو)، من الضروري أن يبدأ التخطيط فوراً للعقد القادم من حياة المهرجان. وعلى امتداد أيام المهرجان القادمة، دعونا نحتفل معاً بسحر السينما، وبينما نحلم جميعا بالمستقبل، دعونا نكرر صرخة مايسترو السينما، فيديريكو فيليني، «فيفا إل تشينما» أو «تحيا السينما!»

سعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ١ - ٢ مايو ٢٠٢٤

مهرجان أفلام السعودية 10 Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

المشرف العام مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
علاء برنجي

هيئة التحرير
معصومة المقرقش
عبدالله الدحيلان
روان طلال

التدقيق اللغوي والمراجعة
عبير الديب

قسم الاستماع
حسام محمد وهب الله

النشرة الانكليزية
غسان الخنيزي
هند الخنيزي
سمرا محفوض

التصميم الفني والإخراج
عبدالله الأمين

جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION

Festival Sponser | راعي المهرجان
الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND

الموقع الإلكتروني:
www.saudifilmfestival.org

جميع الحقوق محفوظة

Production Market Sponsers | رعاة سوق الإنتاج
هوادي
SBA الهيئة العربية السعودية هيئة الإذاعة والتلفزيون SAUDI BROADCASTING AUTHORITY
فيلم العلا FILM ALULA
نيوم NEOM

Sponsers | الرعاة
DACO شركة مطارات الدمام Dammam Airports Company
CHANGAN
المجدوعي Almajdouie
VISION VISION TV قناة الرؤية
PEUGEOT
المجدوعي Almajdouie

عبد المحسن النمر: أحلامنا البعيدة.. واقعنا اليوم

استضاف المهرجان في أول ندواته الثقافية الشخصية المكرمة للدورة العاشرة الفنان السعودي عبد المحسن النمر، وباقتدار أدار المذيع ماجد إبراهيم الحوار، فيما ذهب الحضور في رحلةٍ شيقة لمحطات عديدة صنعت هذه المسيرة الرائعة. انطلاقاً من البدايات والمسرح الذي صنعه عبد المحسن في البيت، ليكتشف ويجرب ويختبر الطريق، بجانب تأثير حب المعرفة والاطلاع على التجارب السابقة، مما توفر منها عبر الإعلام حينها.

بدأ الحديث بشجون، وحنين كبير، وباختصار عن المرحلة التي امتدت منذ البدايات وحتى اليوم، يقول النمر: "كانت لدي قناعة بأن ما أعمله كان صحيحاً، رغم الصراعات الثقافية والفكرية التي مررت بها، واليوم بعد 40 عاماً، أصبح من الواضح أن قناعتي كانت في محلها." وتحدث عبد المحسن النمر عن المسرح وعلاقته به، منذ أول تجربة مسرحية بدورٍ رئيسي "بيت من ليف - م1980"، مروراً بالتجربة الأولى في المسرح الكويتي، عن دوره في مسرحية "كماشة – 1987م"، ختاماً بدوره في مسرحية "العميان – 2015" في مهرجان الكويت المسرحي. ثم انتقل الحديث إلى الأعمال الدرامية، والتحديات التي أخذها النمر على عاتقه عبر تقديمه لشخصيات مركبة ومثيرة للجدل، مثل شخصية المدمن والحاخام اليهودي، وشخصية معزِّب البشوت "أبو عيسى"، وغيرها.

وفي حديثٍ عن التغييرات الكبيرة التي تشهدها بلدنا الحبيبة قال عبد المحسن: " لقد عشنا قفزة في السعودية، من أرضٍ صلبة لأرضٍ أكثر صلابة، اختصرنا الزمن وساهمنا في صناعة المستقبل.

هذه السلسلة من القفزات السريعة والرائعة التي منحتنا إياها رؤية 2030، رغم أنها أتت برتم متسارع وبوقت قياسي إلا أننا اكتشفنا أننا كنا مستعدين لها في أعماقنا. لقد أثبت العاملون في مجال السينما قدراتهم... بدأنا من لا شيء، ووصلنا اليوم إلى المنافسة والعرض في أهم المهرجانات العالمية، بل وحصدنا الجوائز باقتدار".

إلى أين سنصل

وأخذت مداخلات الجمهور نصيبها من هذا الحوار الشيق، ففي إجابة على سؤال "إلى أين سنصل خلال الأعوام الـ 40 القادمة؟" قال النمر: "كنت أتوقع أننا سنصل إلى ما وصلنا إليه اليوم، بعد 40 عاماً، لكننا، وبعد أن وصلنا، أؤمن بأننا سنصل إلى البعيد جداً، إلى ما لا يمكن توقعه!". وتوالت المداخلات والشهادات بحق هذا الفنان، قبل أن يُختتم الحوار، ويوقّع عبد المحسن النمر نسخ الحضور من كتاب "عبد المحسن النمر: أجنحة الممثل وأحلام الطريق" الذي أعدته الكاتبتان عبير الديب ومشاعل المجنوني، وصدر عن المهرجان احتفاء بمسيرة النمر الممتدة لأكثر من أربعة عقود.

أحلامنا البعيدة واقعنا اليوم

وفي تصريح له، قال عبد المحسن النمر: "هذا المهرجان يعني لي الكثير! كنت -ولحسن حظي- ضمن من عملوا على هذا المهرجان منذ دورته الأولى، أما اليوم وأنا أُكرم في الدورة العاشرة منه، أشعر بسعادة كبيرة لا توصف. كُرمت في مهرجانات عربية كثيرة، وحصلت على جوائز عديدة، لكن هذا التكريم مختلف لأنني أشعر أني في بيتي وبين أهلي، لهذا أعتبره تكريم خاص جداً." وفي إشارة إلى المشهد السينمائي السعودي، استكمل حديثه قائلاً: "قبل أن تكون لدينا دور عرض، قدّم السعوديون ما يقارب الـ 120 فيلماً في مهرجان دبي للفيلم الخليجي، وهذا ما يدل على أنه كان لدينا الكثير ممن يعمل بشكل مستقل، ولنقل مشتت ومن دون مظلة تحتوي مجهوداتهم وتوجهها، أما اليوم فيتلقى هؤلاء الشباب دعماً ورعاية، بجانب وجود المهرجانات للعرض والمنافسة، وورش الكتابة، والورش التدريبية، لهذا، نستطيع أن نقول بأن لديهم الآن مظلة. وأقول لهم أنتم محظوظون لأنكم في العصر الذهبي للسينما في السعودية، قدموا أفكاركم للمهرجان حتى تتطور الأفكار، وتتحول بفعل العمل الجاد إلى واقع ومنتج يستحق المشاهدة، لا مجال للأحلام فأحلامنا البعيدة هي واقعنا اليوم."

ورش تدريبية لصقل تجارب صنّاع السينما

كعادته على امتداد دوراته السابقة، لا يكتفي المهرجان بعرض الأفلام والاحتفاء بها فقط، بل يمتد إلى الصَنعة ومستقبلها: صنّاع الأفلام، وهذا لا يكون إلا بصقل تجاربهم عبر الإثراء المعرفي، وتبادل الخبرات، ومساعدتهم لاكتساب المهارات اللازمة لإنتاج أعمالٍ فارقة على الصعيدين المحلي والعالمي، وذلك عبر 5 ورش تدريبية يقدمها عدد من الخبراء المتخصصين، تنطلق اليوم السبت، ولمدة ثلاث ساعات على مدار أيام المهرجان، وذلك في برج المعرفة بمركز (إثراء). الورشة الأولى يقدمها الممثل منذر رياحنة باللغة العربية، بعنوان "فن الأداء للكاميرا" خلال الفترة من 4-8 مايو، وتستهدف تطوير مهارات المتدربين في فن التمثيل، عبر تناولها لأساسيات التمثيل في الشاشة، والفروقات بين أنواع التمثيل، بالإضافة إلى كيفية بناء الدور واستكشاف الشخصية. وتحمل الورشة الثانية التي تقدم باللغة الإنجليزية عنوان "صناعة الأفلام المستقلة بتقنيات عالمية" خلال الفترة من 4-8 مايو، ويقدمها الخبير في مجال المؤثرات البصرية باول آريون، وتركز على إنتاج أفلام مستقلة متكاملة تقنياً بميزانية محدودة بدءاً من التصوير السينمائي وتقنياته، الخطوات الأساسية لإنتاج فيلم بمؤثرات بصرية احترافية، والتنسيق المسبق لمرحلة الإنتاج بتفاصيله. وللصحفيين المهتمين بتغطية الأحداث السينمائية يقدم الصحفي والناقد السينمائي محمد عبد الرحمن ورشة بعنوان "مهارات الصحافة السينمائية"، باللغة العربية خلال الفترة 4-6 مايو، ويسلط الضوء فيها مستويات الصحافة المتخصصة، والكتابة الصحفية السينمائية وأنواعها، بالإضافة إلى مصادر الصحفي السينمائي وتغطيته للفعاليات السينمائية. ولغرض تطوير مهارة السرد القصصي في المونتاج، وباللغة العربية، يقدم محرر الفيديو إيهاب جوهر ورشة بعنوان "السرد القصصي في المونتاج" خلال الفترة من 4-8 مايو، ويتناول خلالها عدة محاور مهمة ومنها: أساسيات تعامل محرر الفيلم مع القصة وعلاقته بالمخرج والفيلم، بالإضافة إلى معرفة المخرج بمبادئ المونتاج، ودور المحرر في مرحلة ما بعد الإنتاج بصفتها مرحلة لا تتجزأ من رحلة صناعة الفيلم. وعن عالم الرسوم المتحركة وبناء القصة، يقدم صانع أفلام الرسوم المتحركة ترافيس بلايس باللغة الإنجليزية ورشة بعنوان "بناء القصة المرئية من الرسم إلى التحريك" خلال الفترة 4-8 مايو، ويتناول خلالها أربعة محاور أساسية هي: أساسيات تطوير القصة القصيرة، تطوير مفاهيم القصة، وبناء سماتها، ورسم وبناء الشخصيات.

أمين صالح والمناوس يفتتحان أولى جلسات توقيع الكتب

احتضن سوق الإنتاج مساء أمس، أولى جلسات توقيع الكتب التي تصدر عن مهرجان أفلام السعودية، حيث جرى توقيع كتابين: الأول للكاتب البحريني أمين صالح، والثاني للكاتب السعودي عدنان المناوس، وذلك ضمن ندوة تحدث خلالها المؤلفان عن رحلة كتابيهما وما تناولاه فيهما، فيما أدار الحوار رئيس تحرير الموسوعة السعودية للسينما، مدير تحرير نشرة سعفة الصحافي عبدالوهاب العريض، بحضور مجموعة من المهتمين بالسينما والأدب والفن.

وأكد الكاتب أمين صالح خلال مناقشة كتابه "إنغمار بيرغمان" أنّ هناك إشكالية تعاني منها الفنون بشكلٍ عام، وليست مقتصرة على السينما فقط، لافتاً إلى أن فترة الستينيات والسبعينيات والثمانينيات كان إنغمار بيرغمان شاغل العالم بحضوره الطاغي، لكن هذه الشهرة لم تدم له إلا فترة من الزمن، فخفّ حضوره، ولم يعد أحد يتذكره، خاصة عقب وفاته، وقال: "ولنا في ذلك أمثلة عديدة، فقد حدث مثل هذا مع كثير من المخرجين العالميين، لهذا فقد قررت أن أكتب عن مخرجين غير معروفين... مجهولين رغم أهميتهم الشديدة." ورأى الكاتب أن أفلام تلك الفئة من المخرجين دائماً ما تُرى بعين جديدة، وعين مختلف وبزوايا أيضا أخرى.

وأكد أنه قبل أن يشرع في الكتابة عن أي كاتب أو مخرج أجنبي، لا بد له أن يعيش واقعه وتجاربه، وكل ما له علاقة بمحيطه، حتى يكوّن فكرة كاملة ومتكاملة عنه، ويقرأ كثيراً عما كُتب عنه، ويجمع آراء الناس حوله في مجتمعه، كي يعطي للقارئ نبذة وافية، ويحرّضه على مشاهدة أعماله الفنية، مشيراً إلى أن جميع كتاباته بشكلٍ عام كتابات تحريضيّة.

أما الكاتب عدنان المناوس صاحب كتاب "كيم كي دوك" فقد لفت إلى أنه عمل جاهداً في البحث عن هذا المخرج الكوري الجنوبي المعروف عالميا بأعماله السينمائية ذات الطابع العنيف، لكنه لم يجد إلا معلومات بسيطة جداً، فعمِد إلى مشاهدة أفلامه الـ 26 جميعها، والتي ألّفها المخرج بنفسه.

وبيّن أنه خلال متابعته لهذه الأعمال الفنية وجد أنها تحمل قيمة فنية عالية جداً، ومختلفة تماماً عن الأعمال الفنية الأخرى، كما أنها تحمل ثيمة العنف، لذلك فقد حاز المخرج شهرة عالمية من خلال أعماله التي تصوّر وحشية البشر عبر مشاهد عنف قاسية. وانطلق من خلالها نحو هذه الفلسفة في جميع أعماله ومؤلفاته، لهذا حورب ونبذ من مجتمعه، كونه يعمل على تشويهه.

وأكدّ المناوس أن تجربة هذا المخرج حرّضته لاكتشافه أكثر، وتقديمه بشكل مختلف عما كتب عنه، مشيراً إلى أنه رغب بأن يكون كتابه هذا، مرجعاً للناس الذين يريدون معرفة تفاصيل كيم كي دوك، ومعرفة الأسباب التي جعلته يكتب في هذا الجانب العنيف، ويقدمه بصورة أخرى.

هاني الملّا: أولويتنا تطوير القطاع وخدمة صنّاع السينما

لم يتوانَ محبو السينما يوماً عن تقديم كل ما يحتاجه العمل من جهد ووقت، في سبيل النهوض بهذا القطاع الحيوي، للوصول ولو بخطوات وئيدة إلى ما وصلت له صناعة السينما عربياً وعالمياً، ومن بين هؤلاء كان لنا وقفة مع الأستاذ هاني الملّا المدير التنفيذي لجمعية السينما، لإلقاء الضوء على دور الجمعية في دعم هذا القطاع، ومناقشة بعض المواضيع المهمة من واقع عمله وخبرته في هذا المجال، فكان لنا معه الحوار التالي.

(حوار: علاء برنجي)

حدثنا عن الجمعية والمبادرات الأخيرة التي قمتم بها؟

وفقاً لاستراتيجية جمعية السينما في المرحلة القادمة فإن العمل ينقسم لعدة أقسام، أولها تطوير صنّاع السينما من خلال تنظيم الدورات التدريبية، حيث تحرص الجمعية على الاستعانة بمدربين ذوي خبرة ومهارة، كي يقدّموا لصنّاع السينما السعودية جزءاً من خبراتهم في هذا المجال، بالإضافة لأننا نستعد لافتتاح مشروع «سينماتيك الخبر» في مقر الجمعية الجديد، على مساحة 2800 متر.

خلال ثلاث سنوات من عمر الجمعية كان لكم العديد من المبادرات، فكيف كان أثرها على صناعة السينما في المملكة؟

كنا وما زلنا حريصين على أن تصب مبادرات الجمعية في المهرجان، وبالرغم من أننا في الأعوام الماضية كنا في مرحلة تأسيسية إلّا أن الجمعية نظمت مبادرات مع المجلس البريطاني، شكلت دعماً تدريبياً في مهرجان أفلام السعودية، وهذه السنة نعمل على الخروج بمبادرات نوعية وجديدة مثل مبادرة إصدار الموسوعة السعودية للسينما، التي سيتم تدشينها في الدورة العاشرة للمهرجان، ويتزامن إصدارها مع تأسيس سينما بوك داخل جمعية السينما، تحت مسمى المكتبة السينمائية والتي سنعرض خلالها الكتب السينمائية بأنواعها المختلفة.

كان للمهرجان العديد من الإصدارات على مدار دوراته السابقة، فما مصير هذه الإصدارات وعلاقتها بالموسوعة، وهل سيتم تضمينها في الموسوعة أم ستكون مستقلة؟

من المهم جداً الإشارة أن مهرجان أفلام السعودية هو ملكية لجمعية السينما، ونحن نعمل حالياً على إعادة طباعة جميع الكتب التي صدرت في الدورات السابقة للمهرجان، وإطلاقها مرة أخرى بالإضافة للكتب الجديدة التي يتم التخطيط لها ضمن أعمال الموسوعة.

هل هناك مبادرات أخرى تعمل عليها الجمعية حالياً؟

نعم من المبادرات التي نعمل عليها حالياً مبادرات الأرشفة، فالجمعية بدأت مع انطلاق المقر الجديد بعمل أرضية للمخزون السينمائي الذي تملكه، من مخرجات مهرجان الأفلام في دورته السابقة، ومن مختلف المصادر الأخرى، حيث سيتم أرشفتها وتنظيمها كي يستطيع الباحث الوصول لأدق التفاصيل التي يبحث عنها، مما يمكّن صنّاع الأفلام من العثور على أي معلومة حول أي فيلم، كما سنضيف للأرشيف الكثير من المواد الأخرى التي تخدم صناعة السينما.

وهل سيقتصر هذا الأرشيف على المواد المطبوعة أم سيكون هناك أرشيف مرئي للأفلام التي تم عرضها في دورات المهرجان السابقة؟

الأرشيف بالكامل عبارة عن مواد مصورة بنظام الديجيتال، فالمكتبة المطبوعة ستكون مستقلة عن الأرشيف المرئي، الذي سيكون عبارة عن مواد فيلمية، بحيث يضغط الباحث أو صانع السينما على زر فتخرج له كافة المعلومات التي يريدها، لأننا نسعى لعمل أرشيف سينمائي متطور يواكب تجارب الأرشفة السينمائية في أعرق دول العالم.

وماذا عن الأفلام التي تم تصويرها في الماضي بإمكانيات ضعيفة، هل ستكون ضمن الأرشيف السينمائي الديجيتال؟

نحن نعمل على أن يضم الأرشيف كل الأعمال السينمائية السعودية، المشهورة منها وغير المشهورة، والأفلام التي فازت في المهرجانات أو تم عرضها ولم تفز، أو حتى الأفلام التي لم تصل للمهرجانات، كلها سنعمل على وجودها في الأرشيف، فنحن في الأساس لسنا جهة تقييم، والفكرة والرسالة هي التوثيق، إذ إننا ومنذ بداية النهضة السينمائية، حرصنا كل الحرص على أن نبدأ الأرشفة لأعمالنا السينمائية بشكل دقيق، فتنبهنا منذ بداية التجربة لفكرة الأرشيف، وبدأنا نجمع الأفلام ونرتّبها وننظّمها، وهناك خطة كبيرة لاستيعاب كل الأفلام التي تم عرضها خلال نسخ المهرجان السابقة، والتي يتجاوز عددها 1200 فيلم تقريباً، بالإضافة إلى 67 فيلماً سيعرضها المهرجان هذا العام.

هل هناك مبادرات أخرى بخلاف الموسوعة والأرشيف والمكتبة؟

لدينا عدد من المبادرات أهمها مشروع لإطلاق موقع إلكتروني تقوم عليه الجمعية، وهو أكبر من فكرة الموقع العادي، لأنه يقدم عدداً كبيراً من الخدمات لصنّاع الأفلام، كالعضويات التي ستتيح لهم الحصول على خصومات من الشركات والجهات التي تعمل مع سينماتيك الخبر، وخارجها، مثل مواقع تأجير وبيع المعدات والصوتيات، وعروض الأفلام، والتطوير والتدريب، بالإضافة لذلك سيعمل الموقع الإلكتروني على عدد من المشاريع، ومنها دليل مواقع التصوير الموجودة حول المملكة، وسيكون هناك تعاون مع جميع القطاعات التي تخدم الحراك السينمائي على مستوى الأفراد والجهات في هذا الشأن.

ماذا قدمت السينما السعودية حتى الآن؟ وما الذي ينقصها؟ وهل أنت راضٍ عمّا وصلت له السينما السعودية؟

بالنسبة لي الرضا يتفاوت من مرحلة إلى مرحلة، فعلى سبيل المثال أنا راضٍ تماماً عما يُقدم في هذه المرحلة، فنحن نعيش انطلاقة قوية في مجال السينما، ونشكر صنّاع الأفلام لجهودهم في المرحلة الحالية، وبكل تأكيد فإن الجودة والحبكة تتطور مع الوقت، فقد شاهدت الكثير من الأفلام السعودية التي قدّمها مخرجون شباب، وأشعر معها بالمتعة وبالرضا، ونأمل بإذن الله أن نصل قريباً إلى أعلى مستويات الإبداع في الصناعة السينمائية.

> من المهم جداً الإشارة إلى أن مهرجان أفلام السعودية هو ملكية لجمعية السينما، ونحن نعمل حالياً على إعادة طباعة جميع إصداراتنا السابقة.

> نعيش انطلاقة قوية في مجال السينما، وجهود صنّاع الأفلام في المرحلة الحالية متميزة ومشكورة، ونتطلّع للتطوّر المستمر.

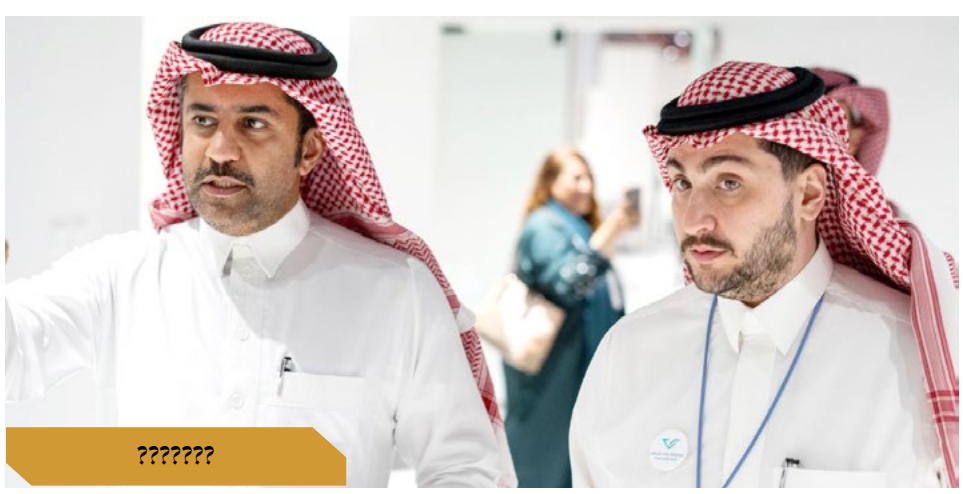

???????

???????

سينما الخيال العلمي والرهان السينمائي

أليس كل ما استخدمه ويستخدمه الإنسان على هذا الكوكب؛ كان محض خيال في يوم من الأيام؟ قد يبدو هذه السؤال عادياً حد البداهة، لكن عدسات صنّاع سينما الخيال العلمي تجعلنا نقف قليلاً لنفكر بالأبعاد الأكثر خطورة له، فقد طرحت هذه السينما العديد من الأفكار التي -ولو بعد حين- أصبحنا نراها حقيقة على أرض الواقع، كفيلم "كونتيجن" الذي أنتج عام 2011، ثم رأينا أحداثه متجسدة خلال جائحة كوفيد 19، ولربما تكون أفلام مثل ماتريكس وأفاتار، وآخر الناجين، أو تلك الأفلام التي تتناول الكائنات الفضائية، والسفر عبر الزمن، هي الأكثر تشويقاً واستقطاباً بالنسبة لشريحة كبيرة من جمهور سينما الخيال العلمي.

(تقرير: عبير الديب)

الخيال العلمي على قوائم الأوسكار

ولمن يعتقد أن هذه الفئة من الأفلام -أي الخيال العلمي- أقل عمقاً من أن يشار إليها، فليشاهد فيلم "كائنات مسكينة" (2023) للمخرج اليوناني يورغوس لانثيموس، من بطولة إيما ستون، ويليم دافو، ورامي يوسف، ومارك رافالو. الذي حصد 4 أوسكارات، من ضمنها -وبجدار- أفضل أداء دور أول لإيما ستون، فرغم كثرة الجدل حول أسلوب طرح الفكرة ومعالجتها في هذا العمل، إلّا أنه عمل نفسي تفكيكي ذكي، يحيل إلى نظريات فرويد في علم النفس، ومراحل تكوّن الشخصية الإنسانية وأطوارها نفسياً وجسدياً، من حيث تطور المشاعر والحركة، واكتشاف الذات والمحيط، ليضعنا في مواجهة مع الفطرة التي لا مفر منها، وعلى صعيد الصورة واللون فقد خرج الفيلم محمّلاً بجماليات لا يمكن إنكارها، وليس هذا الفيلم أول فيلم خيال علمي يحصد الأوسكار فقد فعلها قبل عشرة أعوام فيلم "جاذبية" (2013)، الذي أخرجه المكسيكي ألفونسو كوارون، وجاء من بطولة ساندرا بولوك وجورج كلوني، حيث فاز بـ 7 جوائز أوسكار من ضمنها أفضل إخراج.

الذكاء الاصطناعي ورعب الخيال

إن ما نشهده اليوم من سباق محموم يتنافس فيه أباطرة الذكاء الاصطناعي على تطوير روبوتات تحاكي الإنسان إلى حد مذهل/ مرعب، من ناحية الشكل والنطق، والتفاعل مع الآخرين، وحتى المشاعر التي يزعمون أن هذه الروبوتات ستكون قادرة على اكتسابها وتطويرها خلال وقت قريب، يجعلنا نعود بالذاكرة إلى فيلم ألماني من أفلام الخيال العلمي طُرح عام 2021، بعنوان "أنا رجلك"، وهو من كتابة وإخراج ماريا شرادر، وبطولة مارين إيجيرت، دان ستيفنز وساندرا هولر. يأخذنا الفيلم إلى يوميات عالمة آثار انطوائية إلى حد ما، تجد نفسها كطرف في تجربة تحتّم عليها العيش مع روبوت صُمم ليكون بديلاً عن شريك الحياة! فهو يحاكي مشاعر البطلة ويقدم بصورة مثالية ما تتمناه المرأة، حيث يطوّر هذا الكيان/ الروبوت نفسه مع كل رد فعل لشريكته، حد أنها تعيش في لحظة ما، صراعاً حقيقياً -وهي العالمة- بين مشاعر بدأت تنمو تجاه هذا الشريك المزعوم، وبين ما يفرضه عليها العقل من رفض لهذه المشاعر.

الخيال العلمي سينما عميقة

قدمت مخرجة العمل الحالة بطريقة فلسفية عميقة ومدروسة، وضعت الرغبات والاحتياجات النفسية والمادية للإنسان على المحك، وجسدت من خلال الكثير من التفاصيل فكرتها المرعبة التي تجعل المشاهد في النهاية يميل إلى تأييدها بطريقة أو بأخرى، ويفكر ولو للحظات أن وجود شريك كهذا الشريك قد يحل العديد من المشاكل التي تواجهه مع شريك طبيعي، وبعبارة أخرى، قرعت ناقوس الخطر، لتعلن إمكانية استبدال الإنسان بـ "الإنسان المصنوع" لا في المعامل والمصانع وحسب، بل في أشد مواضع الحياة البشرية حساسية وحميمية.

فقر عربي أم خوف من التجربة

ومع مثل هذا الفيلم الجادّ والعميق على مستوى الصورة، والمعنى، والدلالة، وغيره من أفلام الفنتازيا والترفيه الخيالية، نجد أنفسنا أمام حالة فقر عربي في مثل هذا النوع من الأفلام، اللهم إلا عدداً قليلاً منها، يمكن إحصاؤه على أصابع اليدين، منذ إنتاج الفيلم المصري "السبع أفندي" عام 1951 -هذا إن صحّ أن نسميه فيلم خيال علمي- وحتى اليوم، ولو علمنا أن ما تنتجه هوليوود سنوياً من أفلام الخيال العلمي، يزيد عما أنتجه الوطن العربي من هذه الأفلام طوال تاريخه السينمائي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إيرادات هذه الأفلام باتت تسجل أعلى الأرقام في شباك التذاكر في الآونة الأخيرة، وأقصد في العقدين الماضيين، سنقف عاجزين عن شكر مهرجان أفلام السعودية، لتبنيه في هذه الدورة "سينما الخيال العلمي" ثيمة له، يحفّز من خلالها السينمائيين السعوديين والعرب على التطرق لها بجدية ووعي أكبر.

ما نشهده اليوم من سباق محموم على تطوير روبوتات تحاكي الإنسان إلى حد مذهل يجعلنا نعود بالذاكرة إلى فيلم ألماني طُرح عام 2021 بعنوان «أنا رجلك».

ألف زائر في أول أيام سوق الإنتاج.. و11 «مسؤولاً» يديرون 1600 متر مربع يومياً

في نسخته الرابعة، يواصل سوق الإنتاج نشاطه في منح صنّاع الأفلام السعوديين فرصة لعرض مشاريعهم السينمائية على الجهات والشركات المشاركة في دورة المهرجان العاشرة، بالإضافة للمنافسة على جوائز السوق البالغة 750 ألف ريال سعودي. يأتي ذلك وسط توجه القائمين على السوق لزيادة الوعي بمتطلبات السينما في الفترة الحالية، عبر تكثيف مساحة التوعية من خلال المحاضرات والندوات والاستشارات الثنائية للمعنيين بالعملية الإنتاجية في الفيلم.

زوّار اليوم الأول.. فقط!

أعلن السوق في ختام فعاليات يومه الأول عن استقبال قاعة سوق الإنتاج لأكثر من ألف زائر، وهو ما يعطي مؤشراً واضح على امتلاك السوق المؤهلات النوعية القادرة على استقطاب هذا العدد من الزوار، ما دفع متابعين لنشاط السوق، بتوقّع ارتفاع عدد الزوّار في ختام أيام المهرجان مقارنة مع الموسم الماضي، والذي بلغ 20 ألف زائر.

وقد تنوع حضور اليوم الأول بين زيارة الجهات الداعمة، والشركات المنتجة، والتي بلغ عددها في هذه النسخة 20 جهة معنية بمختلف مجالات صناعة السينما، بالإضافة إلى حضور جلسة حوارية للفنان عبد المحسن النمر، الشخصية المكرمة في هذه الدورة، وحضور توقيع مجموعة من كتب "موسعة السينما"، وأيضا عرض المشاريع المشاركة ضمن مسابقة السوق، وماستر كلاس حمل عنوان: (التحول من خلال عدسة بوليوود).

كيف يعمل سوق الإنتاج؟

على الرغم من الزخم الكبير الذي يحظى به سوق الإنتاج؛ نظير المخرجات التي يحققها منذ تدشينه في النسخة السابعة، إلا أن السوق وضع على عاتقة خطة مدروسة تقوم على تعزيز جانب الكيف على حساب الكم، حيث يقود في هذه النسخة 11 مسؤولاً دفة سوق الإنتاج، للوصول إلى المخرجات المرجوة. فبقيادة مدير سوق الإنتاج مقداد بو حليقة، يتولى 10 أشخاص آخرين مسؤولية إدارة شؤون السوق، حيث تتوزع المهام ما بين إدارة عمليات السوق عبر المتابعة والتدقيق، ومسؤول متخصص بالأنظمة والبرمجة، فيما تنقسم مسؤولية إدارة العلاقات بين منسق متخصص بإدارة كافة ما يتعلق بالشركات، وآخر يتولى مهمة تنسيق العلاقات بشكل أعم وأشمل. وتحظى مسابقة السوق باهتمام بالغ؛ بسبب المخرجات التي يقدمها سنوياً للسينما المحلية، ما استوجب تعيين متخصص يتولى مسؤولية إدارة كل ما يتعلق بالمسابقة.

مسرح السوق.. فعاليات متنوعة

ويستقبل مسرح السوق يومياً عدة فعاليات، تشمل العروض والجلسات الحوارية وتوقيع الكتب، ما استلزم تعيين مسؤول مباشر عنها للتنسيق والإشراف. وبعد استحداث مساحات التواصل في برج المعرفة، والتي تهدف إلى جمع صنّاع الأفلام بالشركات والجهات الداعمة لعقد جلسات ثنائية، تم تعيين مسؤول يتولى مهمته التنسيق وجدولة اللقاءات. كما عُيّن مسؤول خاصة للإدارة العامة لخط سير العمل في قاعة ضخمة بحجم سوق الإنتاج، والتي تبلغ 1600 متر مربع. وعُيّن مسؤول خاص بالشؤون الإعلامية للسوق، وآخر بإدارة المكتب الخاص بالسوق، لتقديم الخدمات والإجابة على استفسارات الزوار، إضافة إلى أن كل مسؤول من هؤلاء يترأس فريقاً من المنظمين والمتطوعين.

«لورانس العرب» و«الأموات» – مبحثان سينمائيان

بمبادرة من جمعية السينما تنطلق الموسوعة السعودية للسينما ببرنامج يستهدف إصدار 100 كتاب خلال عامها الأول، الذي يبدأ في مايو 2024، تتضمن إصدارات هذا العام كتاباً بعنوان «لورانس العرب و«الأموات» – مبحثان سينمائيان، للشاعر والكاتب السينمائي البحريني عبدالله حبيب، حيث يعيدنا عبر صفحات المبحث الأول إلى ستينيات القرن الماضي، ليسبر أغوار فيلم لورانس العرب للمخرج ديفيد لين، ويسلّط الضوء على تفاصيله وتداعياته، ثم ينتقل بنا في المبحث الثاني: «الأموات» إلى دراسة عن الاقتباس السينمائي لواحد من أشهر الأعمال الأدبية السردية المكتوبة بالإنكليزية -على حد تعبيره- وهي رواية قصيرة بعنوان «الأموات».

أعظم أفلام مخرجه

يحتفي الكاتب بأدق تفاصيل الفيلم من خلال لغة رصينة تمتاز بالدقة وتشي بجهد بحثيّ كبير قام به، فلكل مقام مقال كما يُقال، وقد كان فيلم لورانس العرب يعدّ ظاهرة في زمنه إذ بالإضافة إلى الاهتمام به على أعلى المستويات في بريطانيا، وحضور الملكة إليزابيث الثانية رفقة الأمير فيليب دوق أدنبره العرض الافتتاحي له، فقد أنفقت عليه الشركة المنتجة «أفلام هورايزن» «ميزانية جعلته يوسم بأنه أعظم أفلام مخرجه، وما يزال ذلك الفيلم يحتل موقعه الأثير في قائمة أعظم عشرة أفلام أنتجتها السينما الأمريكية طوال تاريخها.» يقول حبيب.

بين النص الأدبي والصورة

يبدأ حبيب مبحثه الثاني بمحاولة تجنيس العمل الأدبي الذي اقتُبس منه الفيلم موضوع الدراسة «الأموات» وهو ذات عنوان الرواية القصيرة في مجموعة قصصية للكاتب الإيرلندي جيمس جويس، ومسك ختامها على حد تعبيره -أي حبيب- إذ يقول: «عمل جويس ذائع الصيت، والمعمّد أكاديمياً في حقل الأدب الإنكليزي، هو مسك الختام في مجموعته القصصية «دبلنيُّون»، التي تضمنت 15 نصاً قصصياً (...) ونص الأموات هو مسك الختام بالمعنى الحرفي والمجازي فيها.» قام حبيب في الكتاب بعمل الكاتب والمحقق في نفس الوقت، فقد ترك بين كل مقطع وآخر تعليقات تفيد الشرح والتوضيح لما سبق وكتبه، بطريقة ذكية تخدم السياق ولا تثقل كاهله أو تجعله أطول مما يُستحب، وبذلك قدّم مادة غنية بلغة مهيبة تستحق التوقف عندها بأكثر من مجرد مراجعة سريعة.

يذكر أنّ عبد الله حبيب كاتب وشاعر وسينمائي عُماني صدر له العديد من الكتب ومنها «كثيرة جداً هذه اليابسة» 2024، و «حيث الليل أكثر من غياب الشمس: قراءات سينمائية» 2023، كما حقق مجموعة من الأفلام الروائية القصيرة ومنها: «أصابع: فيلم شخصي» 2019، و «شاعر» 1989، و «حلم» 1989، وغيرها.

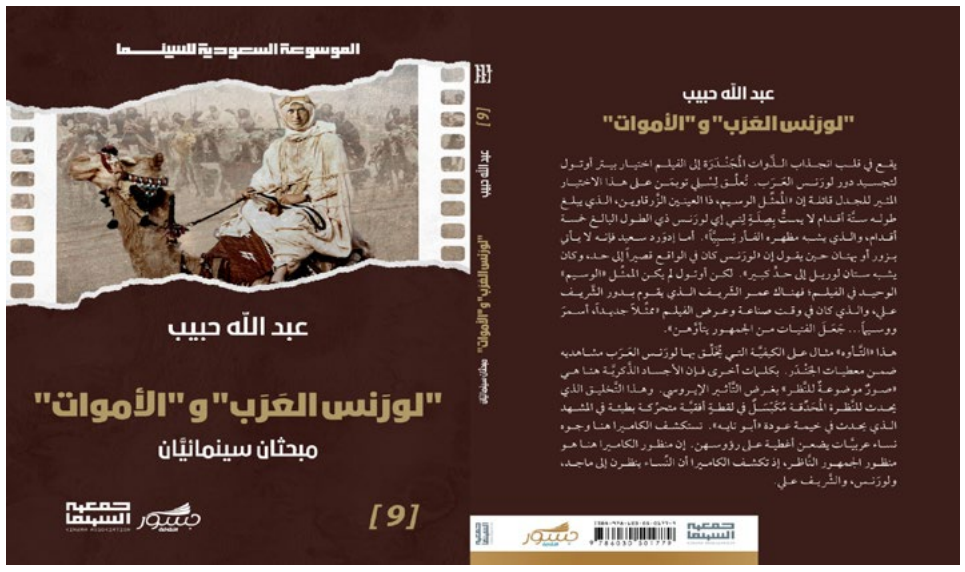

الجمالية في السينما
مبحث فلسفي موجز في الجمالية الطبيعانية

ومن ضمن باقة الإصدارات السينمائية المتنوعة لهذا العام، يقدم الباحث والكاتب السعودي يزيد السنيد كتابه الفلسفي: « الجمالية في السينما - مبحث فلسفي موجز في الجمالية الطبيعانية» ينقلنا خلاله في رحلة فلسفية عميقة إلى معارج الجماليات وفلسفتها في اللغة والصورة.

من هيغل إلى جمالية السينما

يستحضر الكاتب النظرية الجمالية ونقدها عند هيغل، ليمهد من خلالها للانتقال إلى فلسفة الجمالية الطبيعانية، ثم يطبق ما خُلص إليه من أفكار على الجمالية في السينما، ويضيف في معرض البحث: «سعينا في هذا الكتاب إلى نقل مضمون الصور من الأفق الميتافيزيقي نحو الأفق الطبيعاني، وهذا النقل ليس باليسير لما يترتب عليه من تغيير رؤى عدة في ماهية الصورة والمونتاج والحبكة والوحدات الدرامية وغير ذلك.»

أسئلة تفضي إلى أسئلة

لا يقطع السنيد في كتابه بالتسليم لأي من النظريات الفلسفية الموضوعة أو المزمعة، بل يطرح أسئلة تفضي إلى أسئلة، ويقوض سلطة النقد، أو يجردها من بعض أسلحتها إن صح التعبير، انتصارية لفردانية الإبداع ومساحات التجريب في الفنون عموما والسينما على وجه الخصوص، فيطرح سؤالاً فحواه «ما المبدأ الذي على الفن بعامة أن يتخذه حتى لا يقع في التحجر أو الأصولية؟» يذكر أن يزيد السنيد حاصل على شهادتين في مجالي علم النفس والفلسفة، وهو محرر في عدد من المجلات الفلسفة، نشر العديد من المقالات حول فلسفة الفن «الاستطيقا»، ودراسات حول جماليات السينما، كما قدّم الكثير من المحاضرات داخل المملكة وخارجها.

الكاميرا القلميّة في السينما السعودية

كما يطالعنا الدكتور عبد الله العقيبي بكتابه المعنون «الكاميرا القلميّة في السينما السعودية» يشرح في مقدمته مفهوم السينما القلمية حيث يرى أن المخرج فنان يستعمل الكاميرا ليعبّر عن آرائه تماما كما يعبّر الكاتب بالكلمات. فتصبح السينما وسيلة للكتابة والكاميرا هنا بمثابة القلم.

نظرية الفيلم السعودي

يتحدث العقيبي عن نظرية الفيلم بشكل عام فيقول: «تعد نظرية الفيلم الأسلوب الذي يُخرج السينما من اعتباطية المجال الفني إلى رصانة المجال العلمي، ويمكننا القول أيضاً إن النظرية تتعلق بالعموميات أكثر من الخصوصيات أما النقد فهو الذي يضطلع بالخصوصيات الفنية الدقيقة، معتمداً في إحالاته المعرفية إلى النظرية.»

قراءات لأفلام سعودية

بعد توضيح مفهوم النظرية الفيلمية، يقدم الكاتب قراءات موسّعة لمجموعة مختارة من الأفلام السعودية التي كان لها أثر جعلها في مرحلة ما حديث النقاد والمهتمين بالسينما، ومنها فيلم وجدة الذي يعدّ أول فيلم سعودي روائي طويل لمخرجة سعودية (هيفاء المنصور) وأول فيلم سعودي يترشح للأوسكار عام 2013، وغيره من الأفلام.

يذكر أن د. عبد الله العقيبي كاتب وناقد سعودي، حاصل على الدكتوراه في النقد والأدب. أصدر مؤلفات إبداعية ونقدية، كما نشر مجموعة من المقالات والقراءات السينمائية في صحفٍ ودورياتٍ محلية وعربية. ألّف العقيبي مجموعة من المسرحيات وأخرجها ثم شارك بها في مهرجانات خاصة بالمسرح المدرسي.

كما يذكر أن الموسوعة السعودية للسينما تهدف إلى ترسيخ برنامج دوري لإنتاج الكتب باللغة العربية، بُغيَة الارتقاء بالصناعة السينمائيّة من دائرة الكتابة غير الاحترافيّة، إلى مستوى المهنيّة وعمق الاختصاص، لتكون إصداراتها ركيزة من ركائز البنية التحتية لصناعة السينما في السعودية، وستكون إصدارات هذا العام عن دار «جسور الثقافة للنشر والتوزيع».

شاشة العرض السبت 4 مايو

أنا بخير

روائي قصير/ فنتازيا/ عربي/ 06:53

للمخرج: فيصل محمد الزهراني

يحكي الفيلم قصة الحاج عبد الله «78 عاماً» ومسيرته الحافلة والطويلة في مجاله العملي، وهو ترميم وتزيين مباني صنعاء القديمة التاريخية بمادة الجبس، التي يعمل بها لأكثر من 60 عاماً، حيث تنشأ علاقة ود وانسجام بين الطرفين، وهي الحاسة السادسة المتبادلة بين صنعاء القديمة والحاج عبد الله.

دهجان الورد

وثائقي قصير/ وثائقي/ عربي/ 08:19

للمخرج: محمد عبد الله العجمي

فيلم يتناول طريقة صناعة الورد في الجبل الأخضر بسلطنة عمان من خلال دهجان الورد، وهو الفرن الذي يتم من خلاله استخلاص ماء الورد، كما يتطرق الفيلم لأماكن زراعة الورد، والفوائد المستخلصة من ماء الورد.

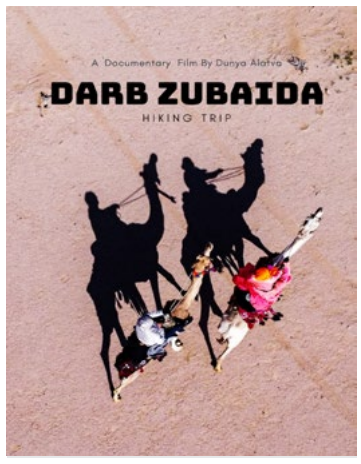

درب زبيدة - رحلة هايكنغ

وثائقي قصير/ وثائقي/ عربي/ 23:42

للمخرج: دنيا العطوة

فيلم ملهم يروي رحلة المشي التي قادها الجنرال المتقاعد عبد العزيز العبيدة، والتي شارك فيها 150 فرداً على طول مسار الحجاج القديم المعروف باسم «درب زبيدة». لا يلتقط هذا الفيلم المثير للإعجاب التحديات البدنية والانتصارات التي تمر بها الرحلة فقط، بل ويغوص في التاريخ الغني لمسار درب زبيدة المشهور.

المحطة سبعة

وثائقي طويل/ وثائقي/ عربي/ 43:34

للمخرج: عبادة أحمد الحمامي

فيلم سينمائي يستعرض أهم أحداث المملكة في عام 2023 من مختلف النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية، من خلال حكاية تفاصيلها وتأثيراتها على لسان شخصيات عايشتها وكانت جزءاً منها.

صوت الربابة

وثائقي قصير / موسيقى/ عربي/ 05:02

للمخرج: عبد الرحمن صالح الغامدي

هذا الفيلم عبارة عن مقدمة قصيرة لعالم الموسيقى القديمة، حيث الربابة من أقدم الآلات الموسيقية التي تأخذنا في رحلة إلى الشرق الأوسط القديم، بصوتها المنسي منذ زمن طويل.

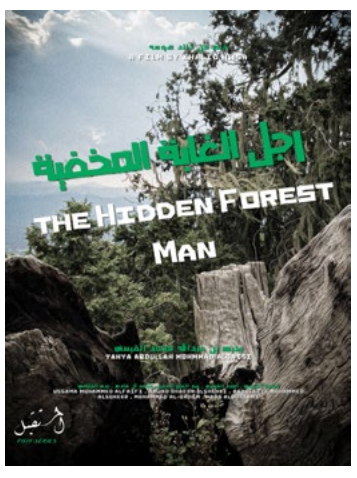

رجل الغابة المخفية

وثائقي قصير/ وثائقي/ عربي/ 16:29

للمخرج: خالد جميل الهوسه

بعد انضمامه إلى فريق سعودي هايكنق، تخْطُر لدى يحيى القيسي فكرة جريئة يسعى جاهداً لتحقيقها، لتأخذه إلى مغامرة جميلة وتجربة فريدة.

خيَّالة

وثائقي قصير/ سيرة ذاتية / عربي/ 24:00

للمخرج: هاني أحمد الملا

أبرار العبد القادر هي الفارسة السعودية الأولى في رياضة القدرة والتحمل، تروي كيف صعدت من مجرد صدفة الى أن أصبحت إحدى العالميات والأنثى السعودية الوحيدة في مجالها.

ترانزيت

روائي قصير/ غموض/ عربي/ 16:08

للمخرج: باقر جاسم الربيعي

يعمل يعقوب في قسم الإحصاء في إحدى المستشفيات. يجيب على اتصالات ذوي الضحايا السائلين عن مفقوديهم أثناء الحرب، وبين الحين والآخر يمتعض من اتصال يثير الريبة والقلق لديه.

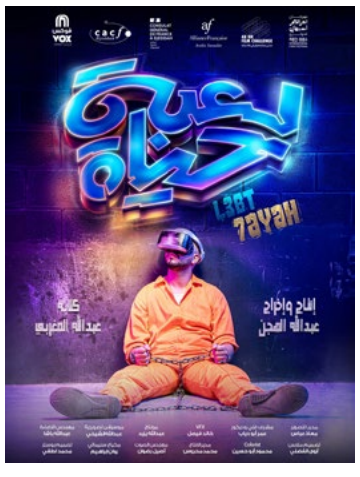

لعبة حياة

روائي قصير/ خيال علمي/ عربي / 08:32

للمخرج: عبد الله أحمد الهجن

وثائقي قصير عن اثنين من صنّاع الأفلام السعوديين يقضون الشتاء الأخير لهم في السويد.

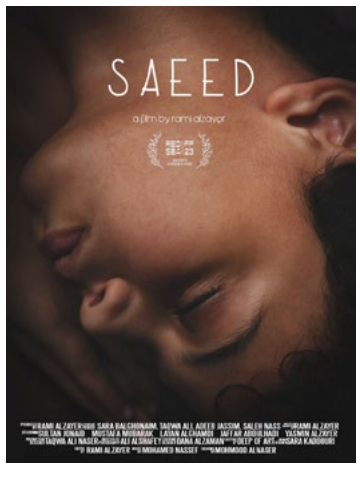

سعيد

روائي قصير/ دراما/ عربي/ 12:26

للمخرج: رامي الزاير

بعد أن يكتشف سعيد أن شقيقته سلمى يجب أن تعود إلى منزل والدتها، يقرر الهروب على أمل العثور على مكان أفضل.

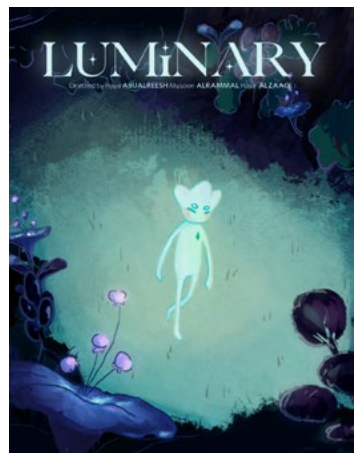

لومنيري

روائي قصير/ تحريك/ عربي/ 03:26

للمخرج: هيا عبد الإله أبو الريش

فتى زجاجي يُدعى فيفي يسعى وراء نجمته بعد أن سُرقت منه.

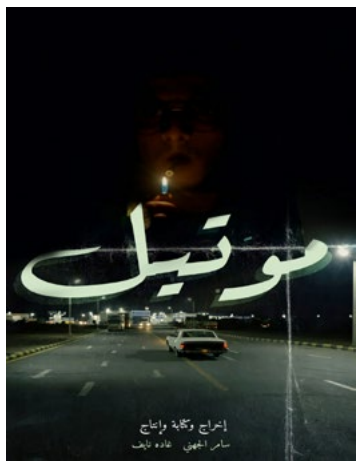

موتيل

روائي قصير/ غموض/ عربي/ 10:57

للمخرج: سامر مطر الجهني

يسافر خالد من جدة إلى المدينة، فتتعطل سيارته في الطريق ويقف في محطة وتقع له أحداث مريبة جداً.

ARABIA
PICTURES
ENTERTAINMENT

استلهمت فكرة فيلم «قدّها» من دورة الألعاب السعودية

نهلة الصغير: الرياضة النسائية في المملكة حافلة بالقصص الشيّقة

من ميدان الرياضة، وتحديداً من نادي الوحدة في مدينة مكة المكرمة، تخوض نهلة الصغير تجربة صناعة الأفلام عبر فيلمها الوثائقي "قدّها"، في أول مشاركة لها في مهرجان أفلام السعودية في نسخته العاشرة، حيث تقول عن مشاركتها: حرصت أن تكون انطلاقتي الأولى من هذا المهرجان، لما له من مكانة مهمة على المستوى المحلي والخليجي، مضيفة: (قدّها) فيلمي الأول، وهو وثائقي قصير يتناول مسيرة رياضيات سعوديات استطعن بالإصرار والمثابرة تحقيق إنجازات رياضية مختلفة، الأمر الذي حفّزني على توثيق تلك اللحظات بعد أن وجدت فيهن الشغف الرياضي وروح المنافسة والتحدي.

وعن الفكرة التي استلهمت منها الفيلم تقول مشرفة الألعاب المختلفة في نادي الوحدة: فكرتي مستلهمة من النسخة الثانية من دورة الألعاب السعودية، حيث تقدمت إلى اللجنة الإعلامية في الدورة بفكرة السيناريو، وقوبلت بالمباركة من جانب نائب مدير الألعاب السعودية الأميرة دليل بنت نهار، وعليه تم تصوير أحداث الفيلم أثناء الدورة في شهر نوفمبر الماضي. وأوضحت الصغير أن القصص الشيّقة في المجال الرياضي كثيرة "فنحن لدينا قصص كفاح لم تروَ بعد؛ ذلك إن مجال رياضة السيدات بشكل خاص يزخر بتفاصيل ومعلومات لم يسبق تداولها على نطاق واسع، فضلاً عن توثيقها وتقديمها في قالب سينمائي".

وعن الخطة المستقبلية لمسيرتها في صناعة الأفلام، أشارت إلى أن "عالم الرياضة هو عالمي وعشقي، وربما ملعبي الذي أستطيع من خلاله نقل عوالم وأحداث فريدة وممتعة لعالم السينما، لذلك هناك خطة لعمل نسخ عديدة من (قدّها)، أي تطوير المشروع من حكايات منفصلة إلى حكايات متصلة"، مضيفة "إن الدعم الذي يحظى به القطاع السينمائي في المملكة شجّعني على كتابة سيناريو لعملين سيتم تنفيذهما قريباً، أحداهما درامي والآخر كوميدي".

مبنية على أحداث حقيقية..

هاشم شرف يصافح جمهور «أفلام السعودية» بـ «عذر أجمل من ذنب»

طارق البحار

قدّم المخرج هاشم شرف فيلمه القصير "عذر أجمل من ذنب" ضمن باقة الأفلام القصيرة في مهرجان أفلام السعودية، وتدور قصة الفيلم حول شاب متهور "عمر السعيدي" وهو يحاول أن يصعد بحصانه سلم البناية الضيّق جداً، وبطريقة صعبة، ليعيش معه في شقته وسط تجمع الجيران وأهل الحي، خصوصاً مع طلبات الجيران من توصيل طعام وتصليحات!

"أبو غايب" جاره المسن في الستينات من عمره، يسمع صوته وهو يحاول أن يقود الحصان إلى الشقة، فيبدأ بكيل الاعتراضات ضده، متهماً إياه بالجنون والاستهتار، فيما لا يبالي الأخير بوجهة نظره. الرجل العجوز غاضب وينتقم ويطلب منه الركوب دون الحصان، ثم يقوم بإخراج الأثاث من الشقة ووضعه على الدرج لإفساح المجال أمام الحصان، ما يؤدي إلى ترك قاسم على الأرض معلناً عناده، فيما يقف "أبو غايب" على الجانب الآخر!

عمل هاشم شرف وأحمد جلبوش معاً في تأليف الفيلم، الذي شاهدنا فيه مواهب الفنان البحريني القدير مبارك خميس، وعمر السعيدي، وفضيلة السلمان، وإبراهيم ملاحة، وشذى العصفور، ونخبة من الممثلين البحرينيين الواعدين، ولاقى الفيلم استحسان حضور الدورة العاشرة من المهرجان، وتفاعلوا مع بطله، وأثنوا على قصته الحقيقية.

يعتبر هاشم شرف، أحد أبرز الأسماء في صناعة الأفلام، وقد صعد إلى مراتب المخرجين بقدر كبير من الاقتناع والاندفاع، إلى جانب شغف الفن والتأثير، ومسلحاً بمهاراته، وهو مخرج شغوف باستكشاف حدود صناعة الأفلام، وحبه للتجربة والقبول الذي حظي به عبر سنوات من الجهد، أكسبته ألقاباً وجوائز سينمائية عديدة.

Mohamed Abdelsalam

Viva IL Cinema!

Despite the relatively short lifespan of Saudi cinema, compared to the history of international and regional cinema, this strongly emerging cinema is taking very rapid and progressive steps towards catching up with the latest global developments in various aspects of the industry. The interesting thing is to walk all paths together, in balance and harmony.

I used to think it would take a lot of time to overcome difficulties, obstacles, problems, and challenges before achieving goals, like everything in life. However, anyone who follows the pace of cinematic affairs in the Kingdom will notice that development is proceeding quickly, with thoughtful planning and without randomness, to achieve the desired goal. Indeed, there are deviations here, slowdowns or shortcomings there, or a need for practice and experience, but all of this is corrected quickly and with a sincere desire to learn from and benefit from mistakes.

What is interesting about the emerging Saudi experience is that many governmental and institutional bodies help and support this activity, both financially and morally. It works to overcome difficulties in a way that is almost unprecedented in the region. This, in recent years, has led to the name of Saudi cinema being frequently mentioned on the international scene. The most recent was the participation of three films last year, at once, in the prestigious "Toronto International Film Festival.» And, this year, 2024, marks the first Saudi participation ever in the "Cannes International Film Festival,» with "Noura" by Tawfik Alzaidi, in the "Un Certain Regard" section.

There is no doubt that the cinematic boom that occurred and is happening now was the result of the efforts and support of the Founders, who loved art, culture, and cinema in particular. It is certain that some of them worked hard, sincerely, and diligently to spread cinema and cinematic culture and hold workshops, performances, seminars, and festivals. And here we are now witnessing the fruits of previous efforts as we celebrate together the holding of the tenth edition and the passing of a decade since the founding of the "Saudi Film Festival," under the patronage of the founder, the poet Ahmed Al Mulla, and the efforts of his team. And being embraced with great generosity by the "Cinema Association,» the "Film Commission" in the "Saudi Arabia Ministry of Culture,» and the "Center for World Culture" (Ithra), what confirms that dreams can come true as long as there is someone who believes in them and sincerely seeks to achieve them on the ground, regardless of the obstacles, difficulties, and challenges.

Although the fledgling "Red Sea International Film Festival" is taking its first steps targeting the world outside the region, its older brother, the "Saudi Film Festival,» is continuing and emphasizing its important role in supporting, discovering, and highlighting voices from different generations, from Saudi Arabia and the Arabian Gulf region. Hence, and for these reasons, attendees of the "Saudi Film Festival" should be truly proud of what has been achieved over the past years. And, after enjoying the precious and generous cinematic meal that the festival will provide throughout its days (May 2–9), planning should begin immediately for the next decade in the festival's life.

And, throughout the upcoming days of the festival, let›s celebrate together the magic of cinema. As we all dream of the future, let›s repeat the yell of the maestro of cinema, Federico Fellini, "Viva IL Cinema" or "Long live cinema!"

Training Workshops Polishing Filmmakers' Experience

As is the case throughout its previous editions, the festival showcases films and celebrates them and extends to the filmmaking industry and its future, the filmmakers. This can only be achieved by honing their experiences through intellectual enrichment, exchanging experiences, and helping them acquire the necessary skills to produce distinguished works on both the local and global levels through 5 training workshops offered by several specialized experts, starting today, Saturday, and for three hours every day throughout the festival, at the Knowledge Tower in the Ithra center.

The first workshop, titled "The Art Acting for the Camera," presented in Arabic by the actor Mounzer Rayahneh, during the period from May 48-, aims to develop the trainees' skills in acting by addressing the basics of acting on screen, different types of acting, in addition to how to build roles and explore characters. The second workshop, presented in English, is titled "Independent Film Production with Global Techniques" from May 48-, presented by the visual effects expert Paul Aryan, and focuses on producing complete independent films with limited budgets, starting from cinematography and its techniques, the basic steps of making a professionally visual effects film, and the pre-production coordination.

For journalists interested in covering film events, the journalist and film critic Mohammed Abdelrahman, a seasoned professional in the field, presents a workshop titled "Film Journalism Skills" in Arabic from May 46-. This workshop will shed light on specialized journalism, film journalism and its types, and film journalistic resources and coverage of film events. To develop storytelling skills in editing in Arabic, video editor Ihab Gawhar, a recognized name in the industry, presents a workshop titled "Storytelling in Editing" from May 48-. He will discuss several important topics, including the editor's skills in approaching the story and dealing with the director and the film, as well as the director's knowledge of editing principles and the editor's role in the post-production phase as an integral phase of the filmmaking journey.

Regarding the world of animation and story building, animation filmmaker Travis Blaise will present a workshop titled "From Sketching to Animation" in English from May 48-. In it, he will cover several essential topics: sketching characters, developing story concepts, and building themes and backstories.

Al-Nemer: Our Distant Dreams are our Current Reality

The festival hosted the first cultural seminar of its 10th edition, featuring Saudi artist Abdulmohsen Al-Nemer. Presenter Majid Ibrahim expertly moderated the event. The audience embarked on an exciting journey through many stages that shaped Al-Nemer's remarkable career, starting from the beginnings and the theater stage he created at home to discover, experiment, and test the road, in addition to the impact of the love of knowledge and exposure to other's past experiences.

The discussion began with emotions and great nostalgia; briefly recalling the timeline from the beginnings till today, Al-Nemer said: "I was convinced that what I was doing was right, despite the cultural and intellectual struggles I went through, and today, after 40 years, it is clear that my conviction was correct." Al-Nemer talked about the theater and his relationship with the stage, starting with his first theater experience, a central role in "House of Life - 1980," passing through his first experience in Kuwaiti theater, his role in the play "Clamp - 1987," and ending with his role in the play "Blind - 2015" at the Kuwait Theater Festival. Then, the conversation moved on to drama works and the challenges that Al-Nemer took on by presenting complex and controversial characters, such as the character of the person with an addiction, the Jewish rabbi, and the artisans' boss in traditional clothing, "Abu Issa," among others.

Talking about the profound changes our beloved country is witnessing, Al-Nemer said: "We lived a leap in Saudi Arabia, from solid ground to a more solid one. We shortened time and contributed to building the future. This series of fast and wonderful leaps that Vision 2030 gave us, although it came at an accelerated pace and in record time, we discovered that we were ready for it deep down. The workers in the cinema have proven their abilities. We started from nothing, and today, we compete and showcase at the most important international festivals, and we have received deserved awards."

Where will we arrive?

The audience also had their share of this exciting conversation. Answering the question, "Where will we arrive in the next 40 years?" Al-Nemer said: "I expected that we would reach what we have reached today, after 40 years. But after we have reached it, I believe we will reach far, to what cannot be expected!"

Testimonies and interventions from the audience continued till the conversation concluded, and Abdulmohsen Al-Nemer signed copies of "Abdulmohsen Al-Nemer: Actor's Wings and Road Dreams," prepared and edited by writers Abeer Al-Deeb and Mashael Al-Munjouni, and published by the festival, celebrating Al-Nemer's career that has lasted for more than four decades.

Our distant dreams... our current reality

In a statement, Abdulmohsen Al-Nemer said: "This festival means a lot to me! I was lucky to be among those who worked on this festival since its first edition. Today, as I am honored in its 10th edition, I feel great joy that cannot be expressed. I was honored at many Arab festivals and received many awards. Still, this honor is different because I feel at home among my people, so I consider it an extraordinary tribute." Referring to the Saudi cinema scene, he continued by saying: "Before we had cinemas, Saudis presented nearly 120 films at the Dubai Gulf Film Festival, which indicates that we had a lot of independent filmmakers, but they were scattered and without an umbrella to contain and streamline their efforts. Today, these young people receive support and sponsorship, as well as the presence of festivals for presentations, competitions, and workshops. Therefore, we can say that they now have an umbrella. And I say to them, you are lucky because you are in the golden age of cinema in Saudi Arabia, so present your ideas to the festival to develop them and make them a product worthy of watching. There is no room for dreams; our distant dreams are our current reality."

Abdulmohsen Al-Nemer: A Saudi Memory Embodied

Abeer Al Deeb

Like an embodied memory, Abdulmohsen Al-Nemer has been cherished in the hearts and minds of Saudi people for over 40 years. As a child, he appeared on theater stages and later on television screens, growing up in front of their eyes to become part of their families and a friend to their children. He is a multi-talented artist who started his career in the Eastern Province at the age of 10 and proved that talent can grow no matter how rough the terrain or how tough the circumstances are, as long as it is a true talent driven by a passionate spirit that flows like an ever-lasting fountain. Al-Nemer worked in acting, directing, producing, writing, and editing at a particular stage.

Numerous works with significant themes

Al-Nemer began his artistic career on theater stages with the play "House of Life" in 1980, then moved to television to star in 30 episodes of a children's series called "Al-Shater Hassan" in 1981. He went on to work on local projects, then was asked to participate in a Kuwaiti theatrical production entitled "Clamp" by writer and director Abdulaziz Al-Haddad in 1987, which was a quantum leap for him, being the first Saudi theater actor to participate in a play in Kuwait with actors such as Mariam Al-Ghadban, Ibrahim Al-Sallal, Abdulaziz Al-Nimsh, Ahmed Al-Saleh, Ibrahim Al-Harbi, and others. Afterward, he worked on a children's play called "The Girl and The Magician" in 1990. During this period and thereafter, Al-Nemer never left the small screen and appeared in many social comedy and drama works, such as "Wajh bin Fahre" and "Bokalsh's Family," as well as in "The Blue Notebook" in 1990 in Iraq with a group of Kuwaiti and Iraqi actors, and "Falling Papers" in 1992, among others.

He also founded the production company "Al-Wafa" during this stage with actor Samir Al-Nasser and director Zaki Al-Qassim. He produced several works through it, including "Ayal Saber" in 1992. Followed by a TV show called "Reaction" in 1992, directed by Abdul Nasser Al-Zayer, "Divers of the 20th Century" in 1994, and the series "Al-Dawayer" in 1993, which he starred in alongside Ali Al-Saba and Samir Al-Nasser. He then began a new partnership with Samir Al-Nasser and AbdulKhaleq Al-Ghanim under the name "Al-Nujum Foundation," through which he presented the series "Beloved of Birds" in 1999, which entered in the Cairo Television Festival and won an award as the best directed work, and the series "Oars of Hope" in 2005, which is one of the essential works in Al-Nimr's career. He also participated in writing and producing this series because it depicts the environment of Al-Ahsa and documents the area's image in the viewer's mind, which was always his aim as a homage to his birthplace and environment.

Gulf and Arab distinguished participation

In addition to these works and many others, Al-Nemer participated in many Gulf and Arab works, such as the Kuwaiti series "Akher Al-Onqood" in 1993, which was shot in Oman, and then the Bahraini TV series "Bou Jassim's Sons" in 1994. He also participated in Syrian productions, including "The Tales of Sage of Time" in 1993, "Cup of Blood" in 2009, and "Tauq" adapted from a novel by Prince Badr bin Abdulmohsen Al Saud in 2011. In Egypt, he presented "Freedom Apartment" based on a novel by Saudi writer Ghazi Al-Qosaibi in 1995, "Sadaqa Allah Al-Azim" in 1998, "Doors to Clouds" in 2010, and other works

.

Diverse cinematic experiences

Al-Nemer's cinematic journey began by merging video with cinema. His first experience was with Abdullah Al-Muheisen in "Silent Shadows" in 2006, then "Oqab" in 2006, "Circle" in 2009, "Bridal Gown" in 2018, a Saudi short film, and "HijJan" in 2023, which came after a long period of refraining from cinematic work.

Al-Nemer was known for his loyalty to his environment and country and to everyone who worked with him and took him under their wing when he was young and still finding his way in the art world. He was also known for his seriousness at work, commitment to deadlines, and diligence to ensure that everyone he worked with performed at a high artistic level, as he saw his success linked to the success of all the work elements, as his friend and comrade Samir Al-Nasr said about him: "It's not easy for a person to be what he wants to be unless he is convinced of what he is doing, and Al-Nemer always assures everyone around him of that. This is how artist Abdulmohsen Al-Nemer has been since the beginning of his career; he is exactly what he wanted to be."

Interview with Hani Al-Mulla, Executive Director of the Cinema Association

Cinema lovers have never hesitated to put in all the effort and time required to advance this vital sector and bring it, even with slow steps, to what the film industry has reached at the Arab and international levels. We talked with Mr. Hani Al-Mulla, Executive Director of the Cinema Association, to shed light on some essential topics in his work.

Tell us about the association and the recent initiatives you have undertaken.

According to the Cinema Society's strategy in the next phase, the work is divided into several sections, the first of which is developing filmmakers through organizing training courses, as the Society is keen to employ experienced and skilled trainers to provide Saudi filmmakers with part of their expertise in this field, in addition to the fact that we are preparing to open a project "Al Khobar Cinematheque" in the association's new headquarters, on an area of 2,800 square meters.

You had many initiatives during the three years the association existed. What was their impact on the film industry in the Kingdom?

We were and still are keen for the association's initiatives to flow into the festival. Although in recent years we were in a formative stage, the association organized initiatives with the British Council, providing training support at the Saudi Film Festival; this year, we are working to come up with qualitative and new initiatives, such as the initiative to publish the Saudi Cinema Encyclopedia, which will be launched in the tenth session of the festival. Its release coincides with the establishment of the Cinema Library, during which we will display cinematic books of various types.

Throughout its previous sessions, the festival produced many publications. What is the fate of these publications and their relationship to the encyclopedia? Will they be included in the encyclopedia, or will they remain independent?

It is very important to note that the Saudi Film Festival is owned by the Cinema Society. We are currently working on reprinting all the books published in previous sessions of the festival and launching them again, in addition to the new books planned within the encyclopedia›s work.

Are there other initiatives that the association is currently working on?

Yes, one of the initiatives we are currently working on is archiving. With the launch of the new headquarters, the association began creating a floor for the cinematic inventory it owns, from the outputs of the film festival in its previous session and from various other sources, where it will be archived and organized so that the researcher can access the most minor details that they are looking for. In general, the archive will be very comprehensive, enabling filmmakers to find any information about any film, and we will also add a lot of other materials that serve the film industry to the archive.

Will this archive be limited to

printed materials, or will there be a visual archive of films shown in previous festival sessions?

The entire archive consists of digitally photographed materials. The printed library will be independent of the visual archive, which will include film materials so that the researcher or filmmaker presses a button and all the information they want comes out to them because we seek to create an advanced cinema archive that keeps pace with cinematic archiving experiences in the most advanced countries in the world.

What about films that were filmed in the past with weak capabilities? Will they be included in the digital cinema archive?

We are working to ensure that the archive includes all Saudi cinematic works, whether famous or not, films that won at festivals or were shown but did not win, or even films that did not reach festivals. We will work to have all of them in the archive, as we are not an evaluation body since the idea and the message are documentation; since the beginning of the cinematic renaissance, we have been very keen to begin archiving our cinematic works accurately. From the start of the experience, we became aware of the idea of archives and began collecting, arranging, and organizing films. There is a big plan to accommodate all the films shown during previous festival editions. The number exceeds approximately 1,200 films, in addition to 67 films that the festival will screen this year.

Are there other initiatives other than the encyclopedia, archive, and library?

We have several initiatives, the most important of which is a project to launch a website on which the association is based. It is larger than the idea of a regular website because it provides many services to filmmakers, such as memberships that will allow them to obtain discounts from companies and entities that work with Al-Khobar Cinematheque and outside of it, such as rental sites—and selling equipment and audio, film screenings, development, and training. In addition, the website will work on several projects, including a guide to filming locations around the Kingdom. There will be cooperation with all sectors serving the cinematic movement at the level of individuals and entities. For example, suppose someone owns a farm, a house, or a car workshop and wants to include it in the cinematic industry. In that case, they must photograph it and upload it to the website so that filmmakers can access it and choose it as a filming location if it suits their cinematic work. Also, one of the essential services provided by the site is the service of providing an overview of each filmmaker so that every artist in the various elements of the film industry can create a biography for himself on the site so that everyone who enters the site will recognize him. Thus, there is ease of communication between filmmakers. A director looking for an actor or a specialist in sound or light can, through the website, review the CVs of filmmakers who specialize in the field they searched for and choose what suits him. In my opinion, this matter is the most incredible service we provide to filmmakers, after educating and qualifying them, because it will give them the job opportunities they need, and this is one of the most important messages we are working on.

What has Saudi cinema presented so far? What is it missing? Are you satisfied with what Saudi cinema has achieved?

For me, satisfaction varies from one stage to another. For example, I am delighted with what is presented at this stage. We are experiencing a solid start in cinema, and we thank the filmmakers for their efforts at the current stage. Indeed, the quality and plot are developing with time. I have watched many Saudi films presented by young directors, and I feel enjoyment and satisfaction as if I were watching a movie like Titanic or Avatar. God willing, we hope that we will soon reach the highest levels of creativity in the cinematic industry. As for the support, what the funds provide - and I am a good follower of this matter - is very excellent and amounts to considerable amounts, whether from NEOM, the Cultural Fund, Al-Ula, the Red Sea Festival, or the Saudi Film Festival, and I expect more outstanding support during the coming period.

What can you expect from the tenth edition of the Saudi Film Festival?

This edition has a special place in the soul, as we reached the number 10. Everyone knows the beginnings of the festival and how the efforts and concerted efforts of cinema and film lovers were. With time, those efforts crystallized to reach this great, magnificent appearance in the tenth edition, characterized by an increase in the number of programs at the international level. At the level of filmmakers, there is a noticeable quality this year in the participating films, so I think it will be a fantastic year.

Amin Saleh and Adnan Al-Manawas Sign Their Books

Last night, the production market hosted the signing of two books, the first by Bahraini author Amin Saleh and the second by Saudi writer Adnan Al-Manawas, in the presence of a group of literature and art enthusiasts.

During the discussion of his book "Ingmar Bergman," Amin Saleh confirmed that the arts suffer from a problem in general, not just limited to cinema, pointing out that during the 60s, 70s, and 80s, Ingmar Bergman captivated the world with his overriding presence. Still, this fame did not last long for him, and his presence faded, and no one remembers him, especially after his death. Saleh said: "We have many examples of this phenomenon, as this happened with many world-renowned directors, so I decided to write about unknown important directors." Saleh believed that films of that category of directors are always seen with a new eye and a different perspective.

He confirmed that before he starts writing about any foreign writer or director, he must live in their reality, experiences, and everything related to their environment to form a complete and integrated idea about them.

So, he reads a lot about what was written about them and gathers people's opinions to give readers a comprehensive overview and encourage them to watch the director's creative works.

As for writer Adnan Al-Manawas, author of the book "Kim Ki-Duk," he shared the challenges he faced in his research for this internationally renowned South Korean director, famous for his graphic cinematic works. He found minimal information resources, a testament to the rarity of his subject's documentation. So, he resorted to watching all 26 films he made, a testament to his dedication and commitment to his craft.

He explained that while examining these artistic works, he found they carry a unique creative value, entirely unlike other artistic works, as they bring the theme of violence in a very distinctive way. This is why the director gained international fame through his works depicting the brutality of humans through scenes of severe violence. He leaped from that vision towards this viewpoint in all his works and writings, which is why he was attacked and rejected by his society, which considered his films defamatory.

Al-Manawas confirmed that Kim Ki-Duk's experience incited him to discover more and present him differently from what was written about him, pointing out that he wanted his book to be a reference for people who want to know more details about Kim Ki-Duk' and why he wrote in such a violent style, and to present him differently.

«Lawrence of Arabia» and «The Dead» - two cinematics studies

At the initiative of the Cinema Society, the Saudi Cinema Encyclopedia launches a program that aims to publish 100 books during its first year which begins in May 2024. This year's publications include a book entitled «Lawrence of Arabia» and «The Dead» - two cinematic studies by the Bahraini poet and screenwriter Abdullah Habib, which takes us back through the pages of the first study to the sixties of the last century, to explore the depths of the film Lawrence of Arabia by director David Lean, and sheds light on its details and repercussions. Then we move in the second study «The Deads» to a study of the cinematic adaptation of one of the most famous narrative works of literature written in English - as he put it - which is a short novel entitled The Dead.

Its director›s greatest films:

The writer celebrates the smallest details of the film through sober language that is characterized by accuracy and indicates the great research effort he made, as they say «every place has an article», the film Lawrence of Arabia was considered a phenomenon in its time, in addition to the interest in it at the highest levels in Britain, and the attendance of Queen Elizabeth II, accompanied by Prince Philip, Duke of Edinburgh, of its opening show, the production company, Horizon Films, «spent a budget on it that made it tagged as the greatest film of its director, and that film still occupies its cherished position in the list of the ten greatest films produced by American cinema throughout its history», Habib says.

Between literary text and image

Habib begins his second study by trying to naturalize the literary work from which the film that is the subject of the study was adapted, «The Dead» which is the same title as the short novel in a collection of short stories by the Irish writer James Joyce, and the best conclusion of it, in his own words - meaning Habib - when he says: «Joyce's famous and baptized academically work in the field of English literature, is the best conclusion to his short story collection ‹Dublinians», which included fifteen short story texts (...) and the text of The Dead is the conclusion in its literal and figurative sense.» In the book, Habib performed the work of a writer and an investigator at the same time. He left between each section and the next comments that were useful in explaining and clarifying what he had previously written, in an intelligent way that served the context and did not burden it or make it longer than desired. Thus, he presented material rich in majestic language that is worth stopping at for more than just quick review.

It is noteworthy that Abdullah Habib is an Omani writer, poet, and filmmaker who has published many books, including «This Dry Land» (2024), and «Where the Night Is More Than the Absence of the Sun: Cinematic Readings» (2023). He also made a group of short feature films, including: «Fingers: Personal Film» (2019), «Poet» (1989), «Dream» (1989), and others.

Aesthetic in cinema A brief philosophical study on natural aesthetics

Among the variety of cinematic releases this year, Saudi researcher and writer Yazid Al-Sunaid presents his philosophical book: "Aesthetics in Cinema - A Brief Philosophical Study in the Natural Aesthetics» during which he takes us on a deep philosophical journey to the meanings of aesthetics and its philosophy in language and image.

From Hegel to the aesthetics of cinema

The writer brings up the aesthetic theory and its criticism according to Hegel, to pave the way for the transition to the philosophy of natural aesthetics, and then applies the ideas he concluded to aesthetics in cinema. He adds in

the study «In this book we sought to transfer the content of images from the metaphysical horizon to the natural horizon. This transfer is not easy because it entails changing several visions regarding the nature of the image, montage, plot, dramatic units, and so on.»

Questions lead to questions

In his book, Al-Sunaid does make sure of acceptance any of the established or planned philosophical theories, rather he raises questions that lead to questions, and undermines the authority of criticism, or strips it of some of its weapons, so to speak. It is a victory for the individuality of creativity and spaces for experimentation in the arts in general and cinema in particular. He poses a question whose content is: «What principle should art in general adopt so that it does not fall into fossilization or fundamentalism?»

It is noteworthy that Yazid Al-Sunaid holds two degrees in the fields of psychology and philosophy. He is an editor in a number of philosophical journals. He has published many articles on the philosophy of art (aesthetics) and studies on the aesthetics of cinema. He has also given many lectures inside and outside the Kingdom.

The penal camera in Saudi Cinema

Dr. Abdullah Al-Oqaypi also tells us about his book entitled «The Penal Camera in Saudi Cinema», in his introduction explaining the concept of artistic cinema, where he believes that the director is an artist who uses the camera to express his opinions, just as the writer expresses himself with words. Cinema becomes a means of writing, and the camera here becomes the pen

Saudi Film Theory

Al-Oqaypi talks about the film theory in general, saying: «Film theory is the method that takes cinema from the arbitrariness of the artistic field to the sobriety of the scientific field. We can also say that the theory relates to generalities more than to particularities, while criticism is the one that undertakes the precise artistic particularities, relying in its cognitive references to the theory.»

Reviews of Saudi films

After clarifying the concept of film theory, the writer provides expanded readings of a selection of Saudi films that had the impact of making them at some point the talk of critics and those interested in cinema, including the film Wadjda, which is the first Saudi feature

film by a Saudi director (Haifa Al-Mansour) and the first Saudi film to be nominated for an Oscar in 2013, and other films.

It is noteworthy that Dr. Abdullah Al-Oqaypi is a Saudi writer and critic, who holds a doctorate in criticism and literature. He published creative and critical books, and published a collection of articles and film readings in local and Arab newspapers and periodicals. Al-Oqaypi wrote a group of plays, directed them, and then participated in school theater festivals.

It is also mentioned that the Saudi Cinema Encyclopedia aims to establish a periodic program for producing books in the Arabic language, with the aim of elevating the film industry from the circle of non-professional writing, to the level of professionalism and depth of specialization, so that its publications will be a pillar of the infrastructure of the film industry in Saudi Arabia, and this year's publications will be by «Culture Bridges for Publishing and Distribution» publishing house.